

السنة السادسة 2008/2007	اختبار في العـربية الثلاثي الثالث	مدرسة 2مارس34 تطاوين
----------------------------	--------------------------------------	-------------------------

الاسم : القسم : الرقم :

النص

العصفور الحبيس

...ولمّا بلغت أقصى المتجر استرعى انتباهي قفص مذهب الأسلاك, نصل عنه طلاؤه وتآكلت قوائمه فلم يبق منه إلا حطام...فيه تبينت طائرا صغيرا مستكينا على عود معلق, بادي الهزال, خافض الرأس, عليه زغب يحدثك بأنه بقايا ريش زاهي الألوان. مثلت أمام القفص أترس في ذلك الحبيس الصّغير, فإذا الأرض كأنما انشقت عن أحد أولئك الباعة في المتجر, وما أسرع أن انطلق يشيد بالعصفور قائلا : "إياك إن يفوتك شراء هذا الطائر النادر...إنه عصفور الجنة..ولم لا يكون منها وصوته أعذب من صوت الكروان, وريشه أثمن من ريش النعام... غنم هذه الفرصة وخذه..ثمّنه خمسون دينارا فقط". وعرضت مني لفتة إلى القفص فلاح لي العصفور يرنو إلي بعينه الدقيقة التي أطفأت لمعتها الكآبة والمهانة والبؤس.

ترى كم يوما قضى المسكين في مجلسه الموحش بعيدا عن جنته الغناء؟ وخیل إليّ أن العصفور وهو يتفحصني كأنما يخاطبني بقوله "ما أنت صانع؟ أباذل أنت من ثمّني ما طلب منك؟ أوجد أنا على يدك خيرا وأمنا. أم استكمل بك حياة الشقاو والتعس؟" ولمحتة ينفض رأسه, وينقر جسمه كأنما يتجمل للأنظار كي يجد السبيل إلى خلاصه من المتجر الأجدب الذي يعيش فيه. وصكت سمعي صيحات البائع يردد : "ثمّنه خمسون دينارا...أنت الرابح إن اشتريته" وألفيت يدي تتسرب إلى جيبي الخرب منقبة باحثة فلم تخرج بشيء.

مكثت حيناً لا اترك مكاني, ولا أصرف بصري عنه وقد طارت بي الأفكار كلّ مطار.

(المعـاني

(1) عدد الكاتب للعصفور عدّة صفات, اذكرها

(2) أعطى كلّ من الكاتب والبائع وصفا لريش العصفور.
(ا) اذكرهما وانت بالقرينة الدالة على كلّ وصف من النّص

(ب) كيف ترى الوصفين ؟

(ج) لم استعمل كلّ منهما ذلك الوصف ؟

3) ماذا يرغب العصفور من الكاتب ؟

4) حدّد في عبارتين المظهرين اللذين ظهر بهما العصفور :
أ) للتأثير على الكاتب
ب) لترغيبه في شرائه

5) قال الكاتب : "وقد طارت بي الأفكار كلّ مطار" . في أيّ شيء تراه يفكر ؟

6) ماذا يقصد الكاتب بقوله "جنّته الغناء"

7) اشرح ماسطر من العبارات الآتية :

- بادي الهزال

- أفرس في ذلك الحبيس

- يرنو إليّ

- يشيد به

8) اللّغة

* النحو

1) اذكر وظيفة ماسطر في النصّ

+ قفص :

+ أعذب من صوت الكروان :

+ ماطلب منك :

+ منقبة :

2) أدخل ناسخا حرفيّا ثمّ ناسخا فعليّا على الجملة التالية "عليه زغب" مع الشكّل

3) اشكل أواخر الكلمات المسطرة

أطفأت لمعتها الكأبة والمهانة

* صكّت سمعي صيحات

4) "يرنو إليّ بعينه الدّقيقة التي أطفأت لمعتها الكأبة
عوض ما هو مسطر باسم مشتقّ (مع الشكّل)

MOURAJAA.COM